

الدوائر العروضية :

وهي تشكيل أطلقه الخليل على عددٍ معينٍ من البحور الشعرية التي تتشابه في مقاطعها الصوتية وهي عبارة عن مجموعة مكونة من التفعيلات , وقد تكون من تفعيلة واحدة مكررة , وهذه التفعيلات مركبة من مقاطع عروضية تشبه إلى حدّ كبير النغمات في السلم الموسيقي , وليست هذه المقاطع سوى الأسباب والأوتاد وهي نظام افتراضي يحتوي على الأوزان الشعرية المستعملة (الستة عشرة) وكذلك تضم أوزانا أخرى لم تستعمل عند العرب .

أما عددها فهي خمس دوائر :

١- دائرة المختلف : وتضم : الطويل والمديد والبسيط .

٢- دائرة المؤتلف : وتضم : الوافر والكامل .

٣- دائرة المجتلب : وتضم : الهزج والرجز والرمل .

٤- دائرة المشتبه : وتضم : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث .

٥- دائرة المتفق : وتضم عند الخليل بحر المتقارب وحده وضم إليها الاخفش بحر المتدارك

مفاتيح البحور الشعرية :

استطاع المتأخرون أن ينظموا الأوزان الشعرية في منظومات تعليمية كثيرة منها ما نظمه صفي الدين الحلي المتوفى (٧٥٠ هـ) وهي كالآتي :

١- الطويل :

طويل له دون البحور فضائل

٢- المديد :

لمديد الشعري عند صفات

٣- البسيط :

إن البسيط لديه يبسط الامل

٤- الوافر :

بحور الشعر وافرها جميل

٥- الكامل :

كامل الجمال من البحور الكامل

٦- الهزج :

على الاهزاج تسهيل :

٧- الراجز :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل

٨- الرمل :

رمل الأبحر ترويه الثقافات

٩- السريع :

بحر سريع ما له ساحل

١٠- المنسرح :

منسرح فيه يضرب المثل

مستفعلن مفعلات مستفعلن

فعل مفاعيلن فعولن مفاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعولن

مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مفاعيلن مفاعيلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مستفعلن مستفعلن مفعلا

- ١١- الخفيف :
ياخفيفا خفت به الحركات
فاعلاتن مستفَع لن فاعلاتن
- ١٢- المضارع :
تعدّ المضارعات
مفاعيلن فاع لاتن
- ١٣- المقتضب :
أقتضب كما سألوا
مفعلات مستعلن
- ١٤- المجثث :
إن جثّت الحركات
مستفَع لن فاعلاتن
- ١٥- المتقارب :
عن المتقارب قال الخليل
فعولن فعولن فعولن فعولن
- ١٦- المتدارك (الخبب) :
حركات المحدث تنتقل
فعلن فعلن فعلن فعلن

العروض والقافية ٢٠٢٥-٢٠٢٦